

بحار الأنوار

[320] ثم مسح رأسه فقال: " اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك " ثم مسح رجله فقال: " اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، واجعل سعبي فيما يرضيك عني يا أرحم الراحمين ". ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال عليه السلام: يا محمد من توشأ مثل وضوئي، و قال مثل قولي، خلق الله عزوجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عزوجل له ثواب ذلك إلى يوم القيامة. المحاسن: عن محمد بن علي بن حسان مثله (1). فقه الرضا: يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم قال لابنه محمد ابن الحنفية وذكر مثله (2). المقنع مرسلًا مثله (3). العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن كثير مثله. ولنوضح هذا الخبر المتكرر في أكثر أصول الأصحاب، وهو مع كونه في أكثرها مختلف اختلافًا كثيرًا، ففي المقنع " اللهم غشني برحمتك، وأظلني تحت عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك " وفي المصباح للشيخ " واستر عورتني، وحرمهما على النار، ووفقني لما يقر بني منك يا ذا الجلال والإكرام " وفيه " وأطلق لساني بذكرك " وفي بعض النسخ " وشكرك " وفيه " اللهم لا تحرمني طيبات الجنان واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها " وفي بعض النسخ بعد قوله: " حسا يا يسيرا ": " واجعلني ممن ينقلب إلى أهله مسرورا " وفي بعضها بعد قوله: " كتابي بشمالي " " ولا من وراء ظهري " وفي بعضها " من مقطعات (1) المحاسن ص 45. (2) فقه الرضا ص 1 و 2. (3) المقنع ص 2